



## (ثمرات الفنون)

|   |      |    |
|---|------|----|
| بيروت ولبنان عن سنة واحدة                       | فرنك | ١٢ |
| . عن ستة أشهر                                   | .    | ٨  |
| في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد         | .    | ١٥ |
| . عن ستة أشهر                                   | .    | ٩  |
| في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد          | .    | ١٨ |
| . عن ستة أشهر                                   | .    | ١١ |
| في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية | .    | ٦  |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق ١٦ و ٢٨ آذار سنة ١٨٧٨

بيروت يوم الخميس ١٧ في ربيع الأول سنة ١٢٩٥

فصرّ الخ... ولهذا امتد العصيان في جوار اليونان لكن الدولة العلية لا تعجز عن إخماده إذا تركت وشأنها وقد انهزم العصاة انهزاماً تاماً ورجع كثير منهم إلى اليونان وآخر ما عرف من الحوادث البرقية أن الاتصالات بين روسيا وإنكلترا في ارتباك وأن الخرق اتسع على الرافع لكن نظر أنه لا يقع شيء ما دامت النمسا غير متحدة مع إنكلترا أما إذا اتحدتا بحسب ما هو مشروع فيه فلا بد من دخولهما في إحداث حرب يعم ويلها حيث لا تقتصر غير أننا إذا قسنا ما يستقبل على ما مضى نخمن الاكتفاء بأعمال السياسة التي ترضي المخالف بلقمة طعمها طيب في الحال وإن أحدثت تخمة احتاجت إلى ما يزيلها والذي نراه أن فرنسا أم الإنسانية وفي إمكانها تسوية الأحوال وإصلاح الشؤون لولا ما طرأ عليها وما تعانیه في داخليتها ولا بد أن تنشط من عقلتها فيكون لها أي شأن على أنها لم تغمض نظرها بالكلية عما هو حاصل الآن ولها كلف بحفظ العهود وعدم مجاوزة الحدود اللهم أصلح الشؤون وبدّل سوء ما كان بحسن ما يكون، وحققنا بألطافك الخفية، واقض لنا بالخير في موضوع كل قضية.

قيل في الديبا لم تزل شروط الصلح تتوارد إلينا على ضروب شتى بعضها شر من بعض فقيل إن مدة حلول الروس في البلغار ستة أشهر ثم قيل ثمانية إذ الفرق بين العددين جزئي وقيل إنه سنتان كاملتان فكان ما يراد سلبه من الدولة يحسبونه بالسنتين وما يراد إرجاعه لها يحسبونه بالشهور ومما يستفاد من رسائل البرق الأخيرة أن حلول الروس في أوروبا ثلاثة أشهر وفي آسيا ستة فيقال بناءً عليه أن الروس يلبثون ستة أشهر لكي يخلوا أرمينية وثلاثة أشهر لكي يخلوا الزاوية الصغيرة التي بقيت للدولة العلية في جنوب رومانيا الغربي لكن إذا حل الروس في البلغار مدة سنتين على ما قيل فمن أين يجعلون اتصالاتهم مع روسية سوى رومانيا التي لا طريق غيرها إذ كانت حدًا فاصلاً بين الأراضي العثمانية والروسية فإذا كان ذلك أفلا تسمي تلك الإمارة خاضعة خضوعاً تاماً لمصادر الروسية ومواردها مع أنها حاربت بمالها ورجالها طمعاً بالاستقلال والحاصل إننا كلما نقبنا عن تلك الشروط أوقعنا في ريبة الصدق والاستقامة.

أما في فينا فقد قلقوا من تلك الشروط حيث أثبتتها جرائدهم وبحثت عن غثها وثمينها لكنهم علقوا أملهم في

عند الجميع... وقد كان كثير من تلك الدول العظيمة عالمًا بالثاني إذ كانت رجال سياسة كل منها تتحدث به فجرت تلك الحرب في طريق نكبت به عن سبيل العدل فاقتمتها الدولة العلية بقصد الدفاع عن استقلالها وصون شرفها فثارت عليها الإمارات وكثير من رعاياها بدون أن ترى أحدًا أخذًا بيدها ومنصفًا لها من عيث تلك الذئاب الذين أخرجهم البطر والسفه مع علم الجميع بأنهم جائرون ظالمون بالمشاركة في الحرب فلم يصادف أحد منهم من يرد جماح عدوانه ممن هو ضامن وكفيل سوى بعض أقوال فلقبت الدولة العلية من ذلك ما لا يطاق حيث اعتررتها ذئاب العدوان من كل جانب فدافعت أشد دفاع لا ينكره منصف حتى أوقفت العدو عن تقدمه وأخرته في مواقع كثيرة مدة مديدة بما جعل الجرائد تخمن الفوز للعثمانيين وتنتبأ بما يكون بعده إذا تم لهم الفوز هل يصلحون أحوال المسيحيين أو يكونون تحت مرحمتهم مما نقلناه وبيننا ما فيه في وقته ثم بعد ذلك بقضاء الله والقدر وسوء إدارة الأعمال الحربية وغيرها ممن لا يههمه شأن الدولة كان ما كان من تقدن الروسية مما هو معلوم وجميع أولئك الدول العظيمة مطلع على الوقائع والفظائع ولا أحد يمد إلينا ساعد مساعدة (نعم القول) فخطب الباب العالي الدول العظيمة بطلب التوسط لتوقيف السلاح ملخًا في الطلب فأجابه أكثرها بأن يطلب ذلك من محاربه بدون واسطة مما علم فلا حاجة إلى إعادته) فلم تر الدولة العلية بدًا حينئذ من طلبها حسنة والصلح بدون واسطة حيث وجدت نفسها تدعو إلى غير مجيب وتشكو لغير مصمت وهي مهمة من أوروبا وأجابت طلب المحارب لجميع ما اقترحه مما علم أكثره وعقدت الصلح نافضة يدها من الجميع فأخذت دولتا إنكلترا والنمسا ترعدان وتبرقان من ذلك الصلح وشروطه بدعوى أنه يمس صالح كل منهما بما لا طاقة لهما على تحمله وأخذت جرائد كل منهما تهتف بلوم الباب العالي والروسية خارجة بذلك عن جادة الإنصاف إذ كان إسلامهما الدولة العلية إلى عدوها بتقاعدتهما حائنتين لا يسوغ لهما أن يوجها إليها أقل لوم أو يكلفها شياً وقد لزمهما الحق فأخذتا تشكوان منه بما ذكرنا المثل (عجج لما عضه الثقاف) وصارتا تظهران عدم قبول ذلك واجتهدت كل واحدة منهما بالتجهيزات الحربية برًا وبحرًا وتهويل شأن ذلك إذا دام الإصرار على ما يهضم جانب اعتبارهما ويحط من قدرهما وقد أخذتا بترويج ما يرومه اليونان من المطالب معاكسة مما كان غير منظر منهما إلا أن يقال إذا كنت لم تنتفع

لازمت الحال سوء السياسة عمومًا على خلاف الغالب فيها وإن كانت تنتقل من شر إلى شر بتلوناتها التابعة لتلونات رجالها حسبما اقتضاه هذا العصر السعيد الذي نفتخر به ونعظم شأنه ونتهافت أن نقول أنه عصر التمدن ومن سعادة جدنا وصولنا إليه بخلاف ما مضى من العصور فإنها عصور مظلمة إلى آخر ما نهذي به بدون روية ولا نظر في الحوادث التي أفلقت العالم ولم يقتصر شرها على نوع بني آدم وإن كان منها السهم الأكبر والحظ الأوفر نعم يقال بلا شبهة ولا مين أن عصرنا هذا انفرد بالخداع وأنواع المواردات أفوألًا وأفعالًا وقد برع فيه رجال السياسة باختراع أساليب كلامية موهمة الظاهر لا يكون لمضمونها وقوع في الخارج وأكثر نسبها كاذبة وقد اختلط إيجاب قضايها بسلبها فهي في الحقيقة قعاقع ما تحتها طائل وإن كانت الجرائد باختلاف أهوائها تستعظم شأن تلك الأقوال وتستنتج منها مطالب تأتي بمعاكستهم محض مهالك فيقال أن البرنس فلان ألقى خطابًا يتضمن حوادث مهمة يظهرها المستقبل يكون لها شأن عظيم وتلا اللورد الفلاني خطبة سر بها المجلس لإعرابها عن المحافظة على الحيادة ومراقبة ما يمس الصوالح الذي يكون حدًا لتلك المحافظة فسكن هيجان الشعب وجعل لهم أعظم ثقة بالحكومة وخطب القونت فلان على وفد قدموا عليه وسألوه عن الأحوال الحاضرة بما عرفوا منه انتباه دولته وتيقظها إلى ما يطرأ في المستقبل واستنتجوا من ذلك أن ما هو واقع لا يسلم بشيء منه يخل بالمعاهدات التي وقعت الدول عليها وأمضتها وهكذا جمع... تلك البضائع من هذا الطرح الخلق الذي لم ينسج على منوال حسن حيث وجدنا تخلف مواضيع تلك الخطب والرجوع عنها باختلاق خطب غيرها يناقض موضوعها ما حمل في تلك وما زلنا نطالع هاتيك الأقوال إلى ما نحن عليه الآن وتبين لذي عينين ما وراء تلك البروق التي أفادت سحائبها وابل النوائب بصواعق الأهوال فأخذ أقوام أولئك الرجال يؤنبونهم على ما كانوا يبذونه من الأقوال التي لم يصدق لها موضوع مع الاكتفاء بها من غير عمل يحقق صدقها فصار أولئك الرجال يروغون بالأقوال أيضًا ويستعملون الإبراق والإرغاد بإشاعة التجهيزات الحربية برًا وبحرًا بإظهار عدم الرضا بما وقع حيث ادعوا الآن أنه مس مصالحهم وهدد ممالكهم فيقال لكل منهم (يداك أو كأتا وفوك نفخ) وبيان ذلك هذه الحرب كانت قضية ذات وجهين ظاهري وباطني الأول تحسين أحوال المسيحيين والثاني لم يبق دونه ستره

## المسألة الشرقية في إنكلترا

كتب من لندرة ما ملخصه

دنت الساعة (الظاهر منها القيامة) حيث تسمت قواد الفرق المستعدة للسفر (إلى أين بالسلامة) ولم يحصل أبداً اضطراب كما هو حاصل الآن أما اللورد دربي فإنه لا يعلم أكثر منا ما هو جار في صان ستافانو فإن تصرف الروس السري خصوصاً جعل الإنكليز في غيظ شديد فيقال أن القيصر يتعمد السخرية بإنكلترا لتدخل في الحرب ويقال أن الميل العام في بطرسبورج لمحاربة الإنكليز زائد فإذا دام الحال مدة وجيزة على هذا المنوال فلا يعود في الإمكان إخماد هيجان الشعب لا في لندرة فقط ولا في كل الممالك المضادة لروسية أيضاً لأن الأخبار الواردة من جهات شتى تشهد بنفور الشعوب المختلفة من سياسة قوررتشاقوف والأحرى أن يقال من نفوذ الحزب الحربي.

وقد أظهر اللورد دربي أخيراً أنه يغتاض لغيظ الإنكليز من تأخر المملكة العثمانية ويدفع كل ما من شأنه أن يهضم جانب المصالح الإنكليزية وقد ذكر ذلك للقيصر مع أنه يعرف حق المعرفة أن ما أنشأته الروسية من الطونة إلى أبواب الأستانة من شأنه أن يلقي المصالح الإنكليزية في هوة الخطر والحاصل أن تصرفه يستوجب اللوم حيث زعم قبلاً أن استيلاء الروس على أرمينية لا يأتي بأدنى خطر على الهند أما القوم هنا فلا يتفوهون بهذا الخصوص إلا ليزيدوا الهيجان وعلى كل فإن وزراء إنكلترا تأبى شروط الصلح المنعقدة بين الروسية والدولة العثمانية ----- كالإنكليز حيث لا يرغبون أن تكون البلغار تحت سلطة الروس وإدارتهم وأن تكون لغتها روسية فضلاً عن امتدادها من ودين إلى الدوبروجة إلى الأرخيبيل إلى أدنه بل إلى قرب الأستانة مما يجعلهم يحنون رؤوسهم دون السهام المفوقة إلى صدر فينا ولندرة.

أما الجرائد الإنكليزية فقد ندبت النمسا إلى توضيح أفكارها حيث قالت لها بلسان الحال ألا ترين أننا لم نزل نحامي عن مصالحننا فلم تصمتين ولم لا تعلنين ما يرضيك وما لا يرضيك ولا يخفى أن إنكلترا سقطت سقطة عظيمة بإظهارها ما في نواياها للقيصر أفتريد بعد هذا أن يسقط أندراسي كما سقط دربي الذي أوضح فضولاً منه الأسباب التي أكرهته على أن يتكلم عن المصالح في حال كون حقوق الأمم لا تسمح له إلا بالتكلم عن المعاهدات فقال أن المعاهدات المرتبطة بها الدولة العلية ليست كبقية المعاهدات ففي سنة ١٨٥٦ و ١٨٧١ لم تمضها الدول إلا حباً بمصالحها الخصوصية لا حباً بمصالح الدولة العلية فيفهم من ذلك أن كل ما جرى من المعاهدات منوط بمصالح مخصوصة مع أن الدولة العلية لم توقع على تلك المعاهدات بناءً على هذه المبادي اهـ. وهو خطأ محض وبرهانه أن الروسية تتحرض بمسألة مصر حباً بمصالحها مع أن هذه المسألة وقع الاتفاق عليها بمقاولات تجارية ومالية وسياسية حتى أن إنكلترا اعتمدت على عدم الرضا بها مطلقاً لأنها ثلاثة الاثافي وغاية الوبال ولا يخفى أن الروسية لا تقدر على محاربة غنى إنكلترا إذ لا نسبة بين روبيلات الروسية وبين ذهب الإنكليز الأبريز الذي يساعد على استمرار القتال إلى النهاية وقد أخبر الجنرال فولسالي أن لإنكلترا الآن أربعماية ألف مقاتل ونحو ٣٥٠ مدفعاً سوى بطاريات الحصار والمدافع العظيمة على ظهور المدرعات ولا عجب من ذلك فإن الشعب الإنكليزي لا

أيضاً أن تشاركها أو تتوقفا عن تقرير حقيقي فنضطر نحن الإنكليز حينئذ إلى أن نرتبط بحكم الأكثرية وإن قيل إن المؤتمر لا سلطة له كهذه حيث كان لكل دولة حق التصرف المستقل ولكل وكيل حق الحافظة على حقوقه بتأخر الحكم عند كل مسألة يجري عليها البحث إلى أن قالت إن وجيز الكلام بين وكلاء الدول الثلاث ووكيل بريطانيا العظمى يكفي لبيان حقيقة الحال بحيث يصير للوكيل الإنكليزي حق البحث عن كل مسألة في المؤتمر مع تسويغ السحابة منه متى أراد فإذا عقد في بادن أو في برلين فإن إنكلترا لا تريد أن تثبت شرطاً واحداً من مطالب الروسية اهـ. فهذا ما قاله التيمس لسان حال الإنكليز الذين ليسوا وحدهم المحافظين على حرية عملهم في المؤتمر فبناءً عليه لم نزل الحال ذات شؤون وإن سكتت أصوات أوزار الحرب ولم يبق أمل برجوعهم قريباً لأن الناس متربصون والكل راغب بالسلم لكن قد يخطئ من يتوهم انتهاء كل شيء لأن المسألة أخذت وجهاً آخر يتأكد منه أن المشاحنة السياسية ذات مشاق ممزوجة بحوادث مريعة كالمشاحنة الحربية.

## التجهيزات الإنكليزية

قد اقتبل الإنكليز شروط الصلح الممضاة من الدولة العلية والروسية بوجه عبوس قمطير حيث علموا أن في تلك الشروط ما يصك وجه مصالحنهم فاشتدت الجرائد غيظاً على الروسية والدولة العلية معاً فأعلن التيمس أن الظن بزوال المخاطر خطأ وأن على الروسية أن تصلح شأنها مع أوروبا لأن مسألته أمست معها أما بقية الحرائد كالمورنن بوست والستاندر والدالي تلغراف فإنهم يعتبرون حالة المسألة الشرقية مقفلة فيسألون ما عسى أن تكون حال المصالح الإنكليزية ويرى الستاندر أن من الصواب حصر الدردنيل والحلول في مصر والدالي تلغراف يحض الحكومة على الاستعداد التام للحرب وقد أخذت الحكومة تكثر من العدد والعدد وأمرت بإنشاء مركب طوربيل مخصوص من البولاد طوله ٨٥ قدماً وعرضه ١١ يسير ٢١ ميلاً في الساعة وقد زادت عدد حياكي الملابس العسكرية بحيث يمكنها أن تلبس المئات في مدة ٢٤ ساعة مع أنها عينت الأليات الذين يكونون طليعة الحرب عند حدوثها وقد جاء في رسالة من لندرة أن جميع الإنكليز يعتمدون على قوة دولتهم فيقولون كما أوضحه المورنن بوست إن إنكلترا قادرة عند الضرورة على أن توقف الروسية على حدها إذا لم ترجع عما يمس المصالح الإنكليزية على أنهم لا يكثرثون كثيراً بما آلت إليه التدابير الحربية من التحسين فيزعمون أن بلادهم انتصرت دائماً في هذا العصر بعنادها وثباتها أما جريدة البرودارو المختصة بالأمور الإدارية فتقول إننا سنفتحم حرباً كهذه بقلب لا يخامرهم أدنى هلع بل بقلب واثق بالفوز وهذا اعتقادهم العمومي الموروث عن بعض عزمائهم القائل ثقوا بالله واحفظوا بارودكم يابساً فلماذا يجتهدون الآن بالتجهيز والاستعداد وقد صدق موسيو هاردي حيث قال في مجلس العموم أن فرقة قدرها ٣٠ ألفاً (يا لطيف) مستعدة للعمل وأخرى قدرها كذلك متأهبة كل التأهب وقد ابتدأوا بتعيين حرس بهذا القدر أما الأسطول فقد أخذ يزداد وقد صدر الأمر باستحضار ثلاث بوارج مدرعة محمولها ٣٣ مدفعاً لي ٢١ و ٢٣ آذار والحاصل أن التجهيزات قائمة على قدم وساق بما لا نظير له فنرجو الله تعالى حسن الختام.

المؤتمر وقد ذكرنا في العدد الماضي أن في عزم النمسا أن تحل في بوسنة وهرسك منذ ابتداء الحرب أما الآن فقد أصبح هذا الحل منتظراً كل الانتظار لأن العساكر على أقدم المسير ورجال السياسة تحاول وجهاً ما أو سبباً ما لتأمر بذلك الحل وقد وجدوا سبباً قليل القبح وهو أن هاتين الولايتين قطعنا الصلة مع الأستانة فأوجب ذلك على النمسا بالنظر إلى المصالح الأدبية والمادية أن تقبض على زمام إمارتهما وحكومتها أما قطعة الأرض الضيقة الفاصلة بين الجبل الأسود والصرب فرأوا أن يشطروها شطرين بينهما وبهذا قطع اتصال البوسنة والهرسك بالمملكة العثمانية بحيث تسقطان بيد النمسا كثرمة لم تنتزع فهذه أفكار النمسا من هذا القبيل والظاهر أنها لم تصب الغرض حيث اعتمد مرضاة لخطر الباب العالي أن يتركوا له شعبة أرض بين الجبل الأسود والصرب لتكون بمثابة طريق لتسيير عساكره هنا أن يقول لماذا هذا التأثير ولأي سبب بل بأي حق تحل النمسا في تينك الإماراتين (الجواب) إن المخاتلة في هذه السياسة فوق العادة فإن الروسية ابتدأت منذ أسابيع بمدارة لمصالح النمسا فالظاهر أن غايتها في ذلك الحل أن تجعل لحليفها فوزاً سياسياً بمقابلة فوز إنكلترا السياسي فإن هذه الدولة فازت أخيراً فوزاً سياسياً بدون عجب ولا تشامخ لعلمها أن الروسية لم تطلب الكثير إلا لتحصل على القليل حسب عادة اغتاتيف وقد علم الجميع محاولاته بمطالب الروسية العظيمة التي أعلنتها فاعترضت عليها إنكلترا وهي فتح المضائق للروسية وترك الأسطول العثماني وأخذ مركز بحري على شاطئ البوسفور أو الدردنيل وبحر مرمرًا فضلاً عن خراج مصر ضماناً لدفع الغرامة وكانت تنتظر لما جاهرته بهذه المطالب الأربعة معارضة إنكلترا لكنها اعتمدت على أمرين في نفسها فقالت إما أن لا تعترض إنكلترا بصرامة فناخذ ما اقترحناه وإما أن تشدد الاعتراض فنتنازل عن بعضه بحيث نرضيها وحينئذ نتمكن من الوصول إلى البعض الآخر وهو فكر ثاقب ورأي صائب وإن لم يأخذ مفعوله فإن الإنكليز رغماً عن تنازل الروسية لم يزالوا كالنمساويين مضطربي الحال مغضبين باطناً بما جعلهم يوجسون من تصرفات الروسية التي تحاول مرضاتهم الآن حيث لاح لها أنهم عازمون على مواظبة القيام بسفنههم في جهة المضائق أما في فينا فيعتمدون على المؤتمر كما أشرنا إليه وإن أبي الإنكليز عقده لأنهم يخافون بأنهم إذا وافقوا عليه ودخلوا به يصادفون ارتباط الإمبراطوريات الثلاث فينفردون بإزاء هذا الارتباط الذي يكون له النفوذ في المؤتمر لأنهم يعتبرون أن فرنسا تتحفظ من المداخلة الكلية فيه وإيطاليا تضطر إلى اتباع الحزب القوي فتببت إنكلترا وحدها أمام النمسا والروسية وألمانيا فمن هذا نشأ عدم رضاها بإرسال وكيل إلى المؤتمر وهو خطأ بين لأن الإنكليز يعلمون أن الذي يغيب يخطئ وأن في الغيبة عما تجتمع فيه أوروبا ما يجعل الغائب غريباً عنها وهل يحسن اعتبار إنكلترا وفرنسا كذلك فإذا قيل لا فإن على إنكلترا ألا تسود وجه المؤتمر ولا تبيضه بل تعتمد قبل دخولها بها على كل أمورهما ثم تخرج به كما دخلت. وقد نشر التيمس كل آرائها بذلك فقال إذا اجتمعت رجال السياسة في بادن أو في برلين وكان رئيس تلك الجمعية البرنس بسمارك أو من هو دونه فإن إنكلترا لا ترسل وكيلها إذا علمت أنه يضطر إلى أن يوافق آراء بقية الوكلاء فإن النمسا وروسية وألمانيا يمكنهم أن يقرروا ما لا ترضى به إنكلترا أما إيطاليا وفرنسا فيمكنهما



يتهيج بسهولة لكنه إذا قصد أمراً ما فلا يرجعه عنه أحد  
اهـ.

### النمسا والروسية

ورد إلى جريدة البرس في فيينا تلغراف من بست يفيد أن تجمع العساكر الروسية على حدود ترنسلفانيا حتى أن جميع القرى الواقعة في أواسط بيتاست وبويستي وفوكسان قد عبات بالمشاة والخيالة أما في جنوب كرونستاد وشرقيها في جوار المجر فالخيالة الروسية قامت على كل الطرق الموصلة إلى ترنسلفانيا وقد وضع في بلويستي وحدها ٥ بطاريات روسية ولما تكلمت جريدة البرس لبيبر عن شروط الصلح قالت من تذكر أن النمسا لا تصادق على توسيع الصرب لجهة روسية علم أن المادة التي وضعتها الروسية بضم قسم عظيم من بوسنه إلى الصرب قطعاً لا تشير إلى أن الروسية تبالي باعتراضاتنا لأن البطل الذي أحقته بوضع ٣٠ ألفاً من جنودها في البلغار وجعل هذه الإمارة تحت إدارة لجنة روسية مما يجعلها روسية محضة وإعطاء الجبل الأسود ثغر أنتيفاري على الأدرياتيق مما يبين المقاومة التي حالت دون النمسا ومقاصدها وفي جريدة دوكولوني يقال أن القونت أندراسي أخذ يتقرب من الذين لا يرغبون بالسلم على أي وجه كان ليكن يقال أن القيصر يتودد إلى النمسا في المؤتمر بمنحها ما ترغب من تقليل العساكر التي تحرس في البلغار خصوصاً وكذلك حرس الصرب والجبل الأسود فإذا تم ذلك استقر السلم وإلا فلا ثقة تامة بالحرب لأن النمسا لا تعلنها ضد الروسية بدون مصادقة المؤتمر وفي هذا بعض الريب والحاصل أن النمسا تجتهد لتجعل رأيها في المؤتمر مطابقاً لرأي أوربا فإذا تم ذلك وأبت الروسية أن تمنحها بعض مرادها فحينئذ تنبصر بالحرب (أي لا تنهتور فيه) أما جريدة فيينا الرسمية فتقول أن شروط الصلح لم تثبت إلى الآن لكن ما علم منها كاف لمس مصالح النمسا على أن ما عزمته الروسية على أن تصنعه في الطونة لا يمكن وقوع الاتفاق عليه في المؤتمر ولا سيما على ولاية البلغار فإن الروسية تريد أن توسعها بما لا يقبله المؤتمر لأن البلغار تسمى بعد نفوذ الروسية بها محطاً لطلان جيوشها بحيث لا يبقى في إمكانها الخلاص من ربقتها وفي هذا إخلال بالميزانية التي لا يمكن إصلاحها إلا بالمنح التي ترغب ألمانيا بإعطائها للنمسا وهي بوسنه وهرسك على أن النمسا لم تزل متأخرة عن --- اهـ ملخصاً

### حوادث شتى

ذكر في الليفانت هرد أن سليمان باشا قائد معسكر الروملي السابق مودع في السجن في بعض قلاع الدردنيل وليس هو على ظهر البحر كما قيل.

وفيه أيضاً شاع أن الروسيين كانوا يستعملون ---- (التلفون) أو آلة امتداد الأصوات في ----- مع طلائع جيوشهم ----- التبليغات اللازمة.

وفي الديبا أن جواسيس الروس كانوا على غاية من الحذق والدراية فكثيراً ما كانوا ---- بالعساكر العثمانية ويتجسسون أخبارهم وأخبار قوادهم وطلان جيوشهم وعدد عساكرهم وفي الستاندر أنهم كانوا يلبسون ملابس العثمانيين ويخالطونهم ويخاطبونهم باللغة التركية كأبناء الترك (فضلاً عما قيل أن بعض المأمورين كانوا يخبرونهم بالحقيقة).

كتب من بطرسبورج إلى الاباندبوست الرسمية في فيينا أن الأخبار الواردة إلينا من البلغار تفيد أنه يصعب استتباب السلم في هذه الولاية فإنه منذ تأخر العثمانيين منها نزل أهلها إلى جنوب البلقان وارتكبوا كثيراً من المغايرات في بيوت المسلمين الذين لم يبق لهم --- ولما بلغ ذلك مسامع الضباط الروسيين اتخذوا الوسائل الصارمة ووضعوا أحداً لتلك الارتكابات الفظيعة فقاضوا المجرمين وأوقفوا كثيراً منهم ولكي تجعل الروسية إدارة البلغار اتخذت على نفسها مسؤولية راحة المسلمين وضمنت لهم المحافظة على حياتهم وأمواهم وقد أبقوا في أرمينية كثيرين من المأمورين العثمانيين في وظائفهم فاستتبت الراحة هناك.

### مسلمو كشغر

في الليفانت هرد ما ملخصه أفادت الجرائد منذ بعض سنين كيفية نمو الأمة الإسلامية في تركستان الصينية بمساعي حضرة يعقوب بك أمير كشغر الذي شيد دعائمها ورصف بنيانها بين --- الروسية وإنكلترة وفي --- فإنه (رحمه الله ----- سياسته وإدارته وتمكن من الاستقلال بين الروسية وإنكلترة باستعمال الصلاة الودادية معهما بموجب معاهدات وكانت علاقته مع حضرة مولانا السلطان مخلص الخضوع باطناً وظاهرًا بما رفع شأنه في أعين أتباعه المسلمين وأعلى قدر إمارته ولما فاجأته المنون فاجأ الخراب أيضاً جميع ما شاده بالعناء والكد في تلك الإمارة التي كانت سداً فاصلاً بين تينك الدولتين العظيمتين المالكتين لسيباريا وهندستان. أما الآن فقد أمست تلك البلاد قاعاً صفصفا بعدما كانت مضماراً تتسابق إليها قوافل التجار من الروس والإنكليز وما ذلك إلا من تفرق كلمة مسلميها (فليظن ذو عينين --- ذو أدنين) بما أحدث فيها الاختلال بعد موت ذلك الأمير الجليل بل بعد وصولهم إلى درجة عظيمة من العز والسطوة فمن سنة ١٨٦١ إلى سنة ١٨٧٠ رفعت رايتهم وازدادت صولتهم فخالقوا --- وأوقعوا بالصينيين ونهبوهم وذبحوهم ذبح الأفرارخ في ولايات كازوركانزي وفي جهة ايلي التي غنمها الروس بفرصة وفاة ذلك الأمير الخطير أما الصينيون في تركستان الشرقية فجمعوا منذ سنين عساكر جرارة لاسترجاع تلك الأراضي المسلوبة منهم فأوقعوا بالمسلمين وانتقموا منهم أي انتقام.

وقد خلف المرحوم يعقوب بك ابنه كولي بك أو بك باتشه فأعلن بعد وفاة والده تبوءه تحت الإمارة لجميع ولاتها الذين كانوا تحت طاعة والده فنجح بمساعدة حاكم بارقان لكنه صادف بعد مدة مقاومة غزاة --- أحدهم حلیم خان تشورا أحد أولاد أمراء كشغر الأقدمين فحمل عليه السلاح لكنه غلب وهزم إلى بلاد الروس غير أن أحزابه وعصابته أبوا إلا أن يتنخوا في نار الفتن والثاني علي بك الذي استولى على ساريكول وأقام بها بمساعدة اكراج باده خان والثالث نياظ بك حاكم خوتان التي هي بندر أرض غنية المعادن تمتد من كهوف جبال كون لون الشمالية إلى بلاد الكشمير وقد كانت تحت سلطة الصينيين الذين أقاموا عليها ولاية في سنة ١٨٦٥ وفي سنة ١٨٦٧ غزاها المرحوم يعقوب بك وأرسل نياظ بك المذكور حاكماً عليها فظن بعد موت مولاه أن الفرصة سنحت لنوال مطامعه بالاستقلال فحاول إنفاذ الدسائس في كشغر لنوال مآربه فأخفق سعيه حيث كانت عشيرة كولي بك أمير كشغر أمينة له وعليه ثم اقتحم البلاد فغلب وهزم ثم عاد في شهر حزيران سنة ١٨٧٧ إلى

خوتان ورفع أعلام الثورة ولما بلغه أن كولي بك قادم عليه اعتمد على (الباقى للآتي)

### أهم الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية

من باريز في ١٦ آذار أبت فرنسا حضور المؤتمر إلا بعد إيضاح رغبتها في عدم جريان مفاوضة فيه بخصوص مصر وتونس وسورية بموافقة إنكلترة والنمسا ومن لندرة فيه أرسلت السفن الإنكليزية إلى غاليبولي تقوية لما كان في جون بسيكا وقد حل الروس في سنخ زاكير كوي بقرب قلع البوغاز وقد وردت نجدات للمقيمين منهم بقرب بولار ومنها في ١٧ منه لا خطر في الأحوال وفي خبر شبيهه بالرسمي من بطرسبورج عدم الموافقة لاشتراك اليونان في المؤتمر غير أنهم لهم أن يفوضوا المدافعة عن حقوقهم إلى الدول وقد أمر البابا الأساقفة أن يثبوا بالطريقة القانونية بأمر من لدنه وأنه رضي بخلع نفسه عن الرئاسة الزمنية ومن باريز فيه سيكون لسفراء الممالك المجاورة للسلطنة العثمانية رأي في المؤتمر ومن لندرة في ١٨ منه وصل رؤوف باشا إلى بطرسبورج وقابل الإمبراطور باحتفال رسمي عظيم وشاع أنه مأمور بطلب ترك فارنا للدولة العثمانية والحمى التيفوسية فشت في أدنة وقلبه وكثرت الأمراض في الأستانة وأرضروم ويقال أنه جرت مخابرات مهمة بين وزير خارجية إنكلترة وسفيرها في فيينا بشأن اتحاد الدولتين والقونت اندراسي عزم على الاستعفاء إذا لم يتم ذلك واجتاز الروس نهراً قرب سان استيفانو وأقاموا بالقرى المجاورة لما كرى كوي وقربوا من بيوك دره وحدث اضطراب في الأستانة من إعلانات في الشوارع بدم روسيا وتعليق الأمل بمساعدة إنكلترة وطلب توسيع أملاك اليونان وأنزل ١٢ ألف جندي عثماني في فولو لضرب العصاة في جبل بيليون ومن باريز فيه عن أخبار برلين أن كورتشاكوف يصل إليها في ٢٨ منه ودخلت ٤ مدرعات إنكليزية مرمرًا وفوضت إنكلترة بإنزال جنودها في جزيرة تينودوس ومنها فيه أبت إنكلترة أن تشتترك في المؤتمر ما لم تعلن روسيا قطعاً بطرح جميع شروط الصلح فيه وقد كرر

### ثمرات الفنون

البرنس كورتشاكوف أنه يطلع الدول على الشروط كلها بعد المصادقة عليها ومن لندرة في ١٩ منه قدم ٢٥ ألفاً روسية من طرنوي إلى جاتلجة والسرب حلوا ثانياً في أورافيا غير راضين بشروط الصلح وأبوا تخليتها إلا جبراً وقال وزير مالية إنكلترا لوجود سفن الإنكليز في مياه الأستانة أسباب مهمة باعتبار الأحوال الجارية ومن باريز فيه أن الروس يجتمعون عند بوغازي الدردنيل والبوسفور فأقامت إنكلترا الحجة على ذلك وبعد أمل عند المؤتمر واتسع الخرق ومن لندرة فيه شاع أن روسيا تحاول إرسال جنود إلى جوار النمسا قال وزير مالية إنكلترا في مجلس مبعوثيها إذا فازت إنكلترا بمطالبها فربما يعقد المؤتمر في أواخر الجاري وقال الروس إنهم يريدون الرجوع إلى الأستانة ليمروا ببيوك دره فعارض الباب العالي وسهل لهم السفر من سان استيفانو ورودستو وانهزم العصاة الذين قاندهم ترينك انهزاماً قطع أملهم فعادوا إلى البلاد اليونانية ومن لندرة فيه لم يرض إمبراطور روسيا تخفيض غرامة الحرب إلى أقل من ٣٠٠ مليون ريال روسي ومن باريز في ٢٠ منه ارتبكت اتصالات إنكلترا وروسيا ووصل سفينتان روسيتان بتوربيد وإلى بيوك دره ومن لندرة في ٢١ منه خابر هوبرت باشا عصاة تساليا وشاع أنه عرض لهم

## إعلان من المدرسة السورية الكلية

لتلاميذ الطب الذين أكملوا دروسهم فيها ونالوا شهادتها  
قد ورد إلينا التحرير الآتي من صاحب السعادة رائف أفندي متصرف لواء بيروت فرأينا من المطلوب طبعه ليطلع عليه جميع الطلبة الذين درسوا الطب في هذه المدرسة أو يدرسونه الآن. رئيس المدرسة السورية الكلية

وأما التحرير المشار إليه فهو

إلى مدير مكتب الطبية الكلية في بيروت جناب المحب الصديق المحترم حفظه الله تعالى وردت تحريرات عليّة من جانب الولاية الجليلة مؤرخة في غرة ربيع الأول سنة ٩٥ نومرو ١٣١١ محررة بذيل صورة تحريرات عليّة من جانب نظارة الداخلية الجليلة مضمونها أن الطلبة الذين يخرجون من مكتب الطبية في بيروت لأجل الامتحان في مكتب الطبية الشاهاني وأخذ الشهادة من الدقورية صار القرار بأن الذين منهم من أهل الفقر والاحتياج يصير إعطاء مصارف رواحهم ومجبتهم مع مصارف مأكولاتهم بمدة إقامتهم هناك من تخصيصات الطبية بالأستانة العلية فلأجل أن تكون الكيفية معلومة محبتكم قد صار متصرف لواء متصرف لواء في ١٠ ربيع الأول سنة ٩٥ و ١ مارس سنة ٩٤ بيروت

## إعلان

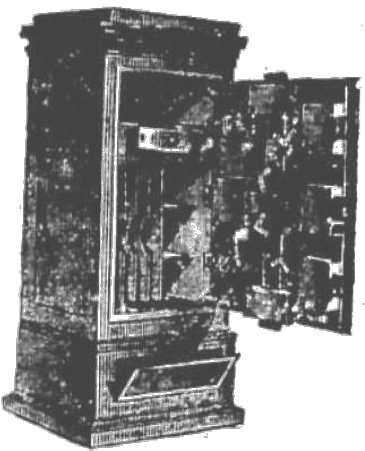
تبتدئ دروس الطب الشرعي في المدرسة الكلية في ٢٩ نيسان فللذين قد أكملوا دروسهم الطبية فيها ونالوا شهادتها أن يحضروا تلك الدروس بدون دفع شيء من المال. رئيس المدرسة السورية في ٢٧ آذار سنة ١٨٧٨ الكلية السورية

## إعلان مهم

إن ورق السيكارة المطبوع عليه صورة الكف الأحمر هو دائماً من أجود ورق حضر إلى بيروت ولأجل منع التقليد فليلاحظ كف أحمر صغير بجانب الكبير مع هذا الإمضاء على كل علبة.

أوبين

مخزن الكف الأحمر في سوق الطويلة بيروت



في مخزن الكف الأحمر صناديق حديد غير قابلة للحريق حاملة ٢٣ علامة شرف من المعارض وقد أخذ ٦٠ صندوقاً من نار ملتهبة بدون ضرر.

تم طبع التعليمات البلدية على حدة وقد جعلنا ثمنها ستين بارة فمن يريد لها فليطلبها من إدارة الثمرات.

(عبد القادر قباني)

## حوادث محلية

المرجو من حضرات المشتركين في طرابلس أن يتكرموا بدفع قيمة الاشتراك سلفاً (حسب عوائد الجرائد) إلى جناب وكيل الثمرات الحاج أحمد أفندي الصوفي كما إننا نرجو ذلك من بقية الجهات ونتأمل من الوكلاء إرسال صافي الحساب.

في نحو الساعة السادسة من ليلة يوم الجمعة ١٨ شهره انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى السيد حسن أفندي القاضي التاجر المشهور بعد معاناة مرض عضال بقي فيه نحو شهرين وقد جرى في يوم الجمعة احتفال دفنه بمشهد عظيم حضره عموم الأهالي من كل صنف بغاية الأسف وقد شيعته المدامع الغزيرة من كثيرين لا سيما أقاربه وأصحابه والفقراء والمساكين الذين كان لهم موئلاً وثماناً مع عفة وتقوى وصلاح ولطف أخلاق وطيب شمائل قلما تتفق في شخص واحد وهو أحد أعضاء جمعية عيال الرديف الذين خدموا الوطن بأموالهم وأبدانهم وكفوا تلك العيال ذل السؤال فرحمه الله تعالى وحفظ من بقي ونسأله أن يلهم أهله وأحبابه الصبر ويعوضهم بفقده جزيل الأجر ويجعل أنجاله خير خلف يحيون متأثر من سلف.

ارتفعت في الأسبوع الماضي وأوائل هذا الأسبوع أسعار الحنطة في هذا الطرف فوصل سعر الكيلة من ٤٩ لى ٥٤ بحسب الجودة وغيرها وكان ذلك من جملة أسباب نطوبها على غيرها لكن والحمد لله تعالى قد وردت كمية وافرة من الحنطة فنزل السعر والمأمول اتصال الوارد بكثرة.

كان حضر قبلاً إلى بيروت رجل فرنجي يدعى أنه المسيح (على السيد المسيح أفضل الصلوة والسلام) واسمه يسوع بن داود وقد بلغنا أنه يتكلم بعدة لغات وقد توجه إلى القدس ليظهر دعوته ثمة وقد سأله بعض الناس هنا عن بعض أسئلة مستهزئاً به فأجاب بما معناه إذا أردت أن تذكر اسمي مرة أخرى فليكن بالوقار والاحترام لنلا يظن الناس الجهلة إنني جئت لأمزح.

في صباح الاثنين الماضي أجرى حضرات الآباء الكبوشيين في كنيستهم في بيروت احتفال جلوس البابا الجديد فحضره القاصد ومطارنة الطوائف البابوية وصاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان الأفخم وقناصل الدول البابوية بالألبسة الرسمية وقد حضر ذلك فرقة من عساكر البارجة الفرنسية مع ضباطها بالسلاح والموسيقى اللبنانية تصدح بالألحان المطربة وقد غصت الكنيسة مع سعتها بمن حضر ذلك الاحتفال ممن ذكر وغيرهم من الأهالي.

استقلالاً إدارياً وفي أخبار رومية الأخيرة صادف موسيو كيررلي صعوبات جمة في تأليف وزارة أما الآن فيكاد يفوز بالمرام.

## تلغرافات حديثة الأخبار

الأستانة في ٢٠ آذار، تمت مبادلة المصادقة على العهدة. يوم الاثنين يصل رؤوف باشا وعثمان باشا تغيير عزم الروسيين عن السفر من فرضة بيوك درة (حيث تعين محل آخر لأجل السفر منه).

وينا، قال الكونت اندراسي في المجلس أن روسيا قبلت بطرح جميع بنود عهدة الصلح في المؤتمر. بطرسبورج غداً يسافر رسول إلى برلين وينا وباريز ورومية حاملاً عهدة الصلح المصادق عليها. تعين فتح المؤتمر في ٢ نيسان. الأستانة في ٢١ منه أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى مرصعاً إلى حسن باشا نجل حضرة الخديوي. القرنوق نقولا قريباً يزور الحضرة السلطانية. ستنتشر عهدة المصالحة بعد المؤتمر. قالت جريدة الوقت أنه لا يحضر المؤتمر إلا الدول الموقعون على عهدة باريز.

لندرة. يقال أنه ينبغي على روسيا أن تعترف بنفوذ أوربا. قنصليد ٨، ٩

الأستانة في ٢٣ منه أعلم الباب العالي رسمًا باجتماع المؤتمر غير أن تاريخ الاجتماع لم يعين. الاتفاق بين روسية وإنكلترة مشكوك فيه. غداً مساء يصل عثمان باشا وروؤف باشا. أعلنت الجرائد سفر الجنود من مالطة. قنصوليد ١١، ٩ قائمة ٢٥٢

الأستانة في ٢٥ آذار سنة ٧٨ حضرة عثمان باشا وصل أمس فاحتفل به وتناول الطعام في يلديز كشك وأحسنه إليه الحضرة السلطانية بسيف المرحوم السلطان عبد الحميد الأول وبوسام العثمانية مرصعاً. ربما يزور القرنوق الحضرة السلطانية غداً.

لندرة توجه هملتون بمأمورية إلى برلين والتسليحات مستمرة.

رومية الوزارة تنظمت تماماً. قنصليد ٤، ٩ التبرزور ١٥، ٧٥

الأستانة في ٢٦ آذار بعد تبادل الزيارة بين القرنوق والحضرة السلطانية سافر القرنوق إلى سان اسطفانو.

بطرسبورج الجنرال اغنائيف توجه إلى فينا. برلين قالت جريدة ألمانيا الشمالية أنه بإزاء الحالة الحاضرة صار التثام المؤتمر ضعيف الإمكان إلا أنه غير مؤكد أن الحرب تنتج من ذلك. قنصليد ٣٨، ٨ القائمة ٥٠، ٢٦٠